

أحاديث المناسبات-90-تربية الأولاد على الخير والبر والإحسان | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00 حدثوا اليكم في هذه الحلقة عن تربية الاولاد نقول ان الاولاد اذا ربوا على الخير وعلى البر والاحسان كرم الاخلاق نشأوا على ذلك وسهل عليهم فعله في الكبر لانه معتادوه - 00:00:24 وانصبغوا به اما اذا اهمل الوالدان الاولاد في الصغر لا تجني من الشوك العنب لان الاولاد ويكونون قد كبروا وتجبروا ولا يمثلون لوامر ابائهم الغالب بعد الكبر اولاً لانهم يرون في انفسهم الاستقلالية - 00:00:47 وثانياً لانهم لم يعتادوا فعل الخير من الصغر ولم يعتادوا الاحسان من الصغر فلا يتوقع منهم فعله بعد ذلك الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى والامور باسبابها بلا شك الله على كل شيء قدير - 00:01:23 قادر على ان يهديهم ولكن الهداية مربوطة بسبب من قبل العبد لان بعض الاباء اذا نصح في اولاده يقول الهداية بيد الله نقول نعم الهداية بيد الله انك لا تهدي من احببت - 00:01:49 ولكن الله يهدي من يشاء ولكن الهداية لها اسباب تفعلها انت فاذا فعلت السبب فحري ان الله جل وعلا يرتب عليه المسبب اما ان تريد من الاولاد برا وخيراً وانت قد اهملتهم في الصغر - 00:02:10 فهذا بعيد ونادر جدا يحكى ان رجلاً جاء يشتكي الى بعض العلماء ان ابنه يضربه فقال له العالم ماذا رببت الولد عليه هل علمته القرآن هل علمته الحديث؟ هل علمته الصلاة - 00:02:34 قال لا قال وما الذي علمته قال انما جعلته يسني الدواب ايران يسني السواني معروفة هي استنباط الماء من البئر على الدواب قال جعلته يسني الثيران ولا استخراج الماء من البئر - 00:03:02 قال له اذا هو ظربك يظنك انك ثور من الثيران لانه اعتاد على الظرب او ضربك بناء على ما اعتاده فعلى كل حال لا يتوقع الوالد من الولد ان يبر به وقد اهمله في الصغر - 00:03:25 وضعه في الصغر وهذا حال كثير من الناس في مجتمعنا الحاضر لانهم انشغلوا بامور دنياهم وملذاتهم وسفرائهم وغير ذلك من الاشغال ولا يدرون عن شأن اولادهم لا يدرون عن ذلك شيئاً - 00:03:49 صلحوا وان فسدوا وهذا اهمال وتفريط يندمون عندما يرون اولادهم على غير النمط المطلوب وعلى غير السلوك المطلوب سيندمون على ذلك ولات ساعة مندم هذا من ناحية الناحية الثانية ان الاولاد - 00:04:14 ينشأون على الكراهية للغير لابائهم وامهاتهم واقاربهم. ينشأون على الكراهية لانهم لم يربوا على المحبة وعلى صلة الرحم وعلى التعرف على الاقارب لم يربوا على ذلك بل ربما انه يتنكر مع نفسه - 00:04:41 وربما تضيق عليه الدنيا وربما اذا وقع في شدة انه ينتحر قراراً مما هو فيه لانه لم يربى على الايمان وعلى الدعاء وعلى حسن الفال والرجاء الصالح بالله سبحانه وتعالى - 00:05:06 الصبر على الشدائد والكربات لم يربى على ذلك فربما يجره الامر الى ان يقتل نفسه ليتخلص بزعمه مما هو فيه هذا من ناحية سببه

عدم التربية على الخير والناحية الثانية في هذا - 00:05:32

بما يشاهده في الفضائيات وما يشاهده في المواقع وما يشاهده في الانترنت من دسائس الشيطان ومن عمليات الانتحار التي يفعلها الكفار فهو يقتدي بهم ويظن انهم على صواب فيقتدي بهم - 00:05:54

لما يرى ويسمع من هذه الوقائع التي جلبها لنا اعدائنا بواسطة هذه الوسائل لان والديه لم يجنباه النظر في هذه الوسائل والاستماع اليها هذا ما تربى عليه اولادنا نسأل الله العافية - 00:06:17

فالواجب ان نلتفت لاولادنا والولد امانة في عنق والديه ربيانه وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا كان الاب لا يأتي الى البيت الا نادرا ويأتي للاكل والنوم فقط ولا يعرف اولاده - 00:06:43

والام كذلك تخرج من البيت لاعمالها الوظيفية لاعمالها الوظيفية ولدراستها وتدريسها وغير ذلك ولا تدري عن اولادها وانما تدعهم عند مربية او خادمة اجنبية لا شفقة في قلبها عليهم ولا رحمة بها لهم - 00:07:10

لانهما اجيرة وربما تكون صاحبة سلوك سيء واخلاق قبيحة ربما تكون كافرة تربيههم على الاخلاق الذميمة هي عدو من الاعداء مكناه من اولادنا مع الاسف وهذه حال كثير من البيوت اليوم - 00:07:40

لما دهتنا المدنية الحديثة وتركنا مسؤولياتنا التي كلفنا الله بها نحو بيوتنا الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها فاهملنا الرعاية التي كلفنا بها - 00:08:06

فذهبنا في طلب امور الدنيا واهملنا اولادنا فهذا حصيد الاهمال وهذا حصيد اه عدم المبالاة وهذا حصيد الاندماج في المدنية الحديثة التي لا اخلاق لها ولا دين لها وهي معادية - 00:08:33

لديننا ومعادية لمجتمعاتنا نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين وان يرد الجميع الى الصواب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:57